



## المدى / وكالات

دعت الحكومة الهندية الى الهدوء وامرت بتعزيز التدابير الامنية حول المواقع الحساسة في البلاد خوفا من اندلاع اعمال عنف جديدة لمناسبة التظاهرات التي دعا اليها القوميون الهنود احتجاجا على الهجوم الذي تعرض له موقع ديني يتنازعون عليه مع الاقلية المسلمة.

وكان ستة مسلحين هاجموا مجمع يهوديا (شمال) الذي يدور حوله خلاف ديني بين المسلمين والهندوس قبل ان يقتلوا على ايدي قوات الامن في اشتباك دام ساعتين.

ويضم مجمع يهوديا الضخم معابد للهندوس وانقاض مسجد بابري الذي دمره في كانون الاول ١٩٩٢ متطرفون هندوس بحجة انه بني كما يقولون على موقع مقدس مكرس للاله رام.

افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان صاروخا من نوع قسام اطلق من قطاع غزة وسقط صباح امس الاربعاء في اسرائيل من دون ان يسفر عن اصابات.

واوضح المصدر ان الصاروخ سقط في محيط مدينة سديروت بصحراء النقب في جنوب اسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان فلسطينيين اطلقوا لبلاب عدة قذائف هاون على اهداف اسرائيلية في قطاع غزة

شارك رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزومي في قمة مجموعة الثمانية في غلين إيغلز (اسكتلندا) حيث سيجرح على الدفاع عن ترشيح طوكيو للفوز بعضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي.

وقد قدمت اليابان ترشيحها للفوز بمقعد دائم مع كل من ألمانيا والهند والبرازيل. وتأمل هذه البلدان من جهة أخرى مقعدين آخرين للبلدان الأفريقية.

وقبل مغادرته اليابان، قال كوزومي ان "مجموعة الثمانية منقسمة حول هذه المسألة"، موضحا انه "سيطلب تفهم" البلدان الأخرى الأعضاء في مجموعة الثمانية، وأضاف "هذه مشكلة صعبة، لكن قمة مجموعة الثمانية ليست منتدى مهمته تركيز جهوده على خلافاتنا".

بدأ قادة مجموعة الثمانية امس الاربعاء في غلين إيغلز (اسكتلندا) قمة ستوق نتائجها التوقعات المرتقبة، في اعقاب الترويج الاعلامي المتقطع النظير الذي قامت به حملات لايف ٨.

ومن المقرر ان تجد القمة التي ستعقد في فندق فخم في وسط الطبيعة الحلول لمسألتي الفقر في افريقيا والتغيرات المناخية.

وذكر النجاح الذي حققته يوم السبت الاحتفالات الموسيقية العشرة، رؤساء دول وحكومات مجموعة الثمانية (ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وروسيا) بأن قسما في الاقل من الراي العام ينتظر خطوات حاسمة للقضاء على الفقر.

ويبدو الاتفاق مؤكدا على اسقاط ديون ١٨ بلدا فقيرا في القارة الأفريقية، اما فكرة مضاعفة المساعدة الدولية فتستمر في الاتجاه الصحيح.

أكدت شاهدة استدعتت الى محاكمة توريان كوليفيف الراهبي الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد عملية خطف الرهائن الدامية، ان اكثر من الرهائن الذين قتلوا في بيسلان في ايلول/ الماضي، لقوا مصرعهم برصاص القوات الروسية الخاصة.

وأكدت زيتا سيدوكوفا، إحدى الشاهدتين التي ادلت بافادتها امس الثلاثاء خلال محاكمة كوليفيف، ان "الراهبيين وضعا اطفالا على متكات النوافذ حتى لا يعمد الجنود الى اطلاق النار، ولم يتوقف اطلاق النار من الخارج. ولقد رأيت صبيين يسقطان على اثر اطلاق نار اتى من الشارع".

واضافت "وضعوا امرأة كانت تبحث عن طفلها على متكا النافذة وقتلتها قواتنا ايضا". ووضحت "في استطاعتي القول ان معظم الاطفال الذين قتلوا في قاعة الألعاب الرياضية، انما قتلوا برصاص جنودنا".

تظاهر حوالي ٢٥٠ شخصا من المستقلين (مجموعات صغيرة من اليسار المتطرف) طوال اكثر من ثلاث ساعات في شوارع كوبنهاغن احتجاجا على زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، مما ادى الى شل حركة السير جزئيا في العاصمة الدنماركية.

وعلى هاتفات "الموت لبوش" و "الموت للامبريالية"، ردد المتظاهرون شعارات معادية أميركا وحرقوا اعلاما اميركية ودنماركية، احتجاجا على سياسة هذين البلدين الحليفيين في الحرب على العراق.

اعلن مستشار الرئيس الاميركي جورج بوش للامن القومي ستيف هادلي ، استمارة الولايات المتحدة للاعتراف خلال قمة مجموعة الثمانية، بأن للنشاط البشري دورا في ارتفاع حرارة الارض.

وقال هادلي "نستطيع ان نوافق على لغة تسير في هذا الاتجاه".

واضاف ان "ما نحاول القيام به هو دفع النقاش ليتخطى بروتوكول كيوتو" الذي ترفض الولايات المتحدة توقيعه.

اعتبر مساعد وزيرة الخارجية الاميركية روبرت زوليك قبل زيارة يقوم بها هذا الاسبوع الى دارفور ان اعمال العنف في هذه المنطقة السودانية تشهد مرحلة من الهدوء "الهدوء اللغاية" الذي يتحتم تعزيزه ولا سيما بمساعدة حكومة الوحدة الوطنية المقبلة.

وقال زوليك للصحافيين "هناك عدد اقل من القتلى لكن الوضع يبقى هشاً للغاية"، مرددا بذلك ما ورد في تقرير للامن المتحدة تحت الاسبوع الماضي عن تراجع كبير في نسبة الوفيات وازار في الوقت نفسه الى وضع صحي هش في هذه المنطقة الواقعة غرب السودان والتي تدور فيها حرب اهلية.

اتفقت الحكومة السودانية ومجموعات متمردة في دارفور على اعلان مبادئ تتعلق بمستقبل الحوار السياسي، خلال مفاوضات السلام التي تجري منذ مطلع حزيران/ في ابوجا تحت اشراف الاتحاد الافريقي.

وكان توقيع هذا الاتفاق ايدان بانتهاء الجولة الخامسة من مؤتمر ابوجا الذي ستوقف قليلا لانه احرز تقدما يفيق التقدم الحاصل في المحاولات السابقة لتسوية النزاع المستمر منذ ٩٢ شهرا.

وقال وسيط الاتحاد الافريقي سليم سليم خلال الجلسة النهائية "هذه بداية قطع، وتنتظرنا تحديات كبيرة".

ويعوِّب هذا الاتفاق، توافق الخرطوم على ضمان الحقوق القبلية التقليدية للملكية الاراضي في دارفور وتمنح هذه المنطقة حكما ذاتيا نسبيا في اطار دستور معدل.

## قمة المواجهة الساخنة بين الأغنياء والفقراء

# الدول الصناعية الثمانية الكبرى تبدأ قمتها التاريخية في ظل تحديات الفقر والمناخ



## ديون أفريقية بقيمة ٢٣٠ مليار دولار وفوائد سنوية بقيمة ٣٩ مليار دولار

ونيجيريا ترشيحها لمقعد دائم لتلتها بعد ذلك أنغولا وغامبيا وليبيا وكينيا والسنغال. وقال وزير الخارجية الرواندي شارل موريفاندي يجب الحصول على المقعدين وبعدها يحدد الاتحاد الأفريقي من سيغفلهما.

وتشغل أفريقيا حاليا ثلاثة مقاعد غير دائمة دورية من أصل ١٥ مقعدا في مجلس الأمن.

من ناحية أخرى أشار بيان سرت باقتضاب إلى دعوة الزعيم اللبني معمر القذافي إلى إنشاء دولة أفريقية واحدة كبيرة يحمل مواطنوها جواز سفر موحد ويعين لها وزراء اتحاديون لحل جميع مشكلات القارة على حد تعبيره.

وقد وافق الزعماء على دراسة الاقتراح. وكان القذافي طالب الدول الأفريقية برفض المساعدات الخارجية المشروطة بما وصفه بطلبات مهينة.

الدول الأفريقية نحو ٣٩ مليار دولار سنويا قوائد على تلك الديون. يشار هنا إلى أن أكثر من ٤٠٪ من سكان أفريقيا يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم، كما يواجه ٢٠٠ مليون أفريقي نقصا خطيرا في الغذاء، بينما يتسبب مرض الإيدز و وفاة أكثر من مليونين من سكان القارة سنويا.

وفي موضوعات أخرى تعهد الزعماء الأفارقة في ختام قمتهم في سرت بتكثيف الجهود لإنهاء الحروب وعدم الاستقرار السياسي وترشيح نظم الحكم في أفقر

البلدين اللذين سيغفلان المقعدين. وقدمت كل من جنوب أفريقيا ومصر

وكندا كل من جنوب أفريقيا ومصر

لمكافحة الفقر في القارة. وقد أعلنت القمة تأييدها الكامل للتوصيات التي تضمنتها تقرير طلبت بريطانيا إعداده لعرضه على قمة الثماني. وأشاد بيان الزعماء الأفارقة برئيس الوزراء البريطاني توني بليز وحكومته لدعوتهم إلى تحرك عالمي قوي لمساندة مساعي أفريقيا نحو تحقيق النمو وتخفيف حدة الفقر وتحقيق الرخاء.

### الغاء الديون

لكن دعوة الاتحاد الأفريقي إلى الغاء جميع ديون الدول الأفريقية تتجاوز كثيرا التوصيات. إذ توصي لجنة أفريقيا في قمة الثماني بتوسيع حرية التجارة وزيادة كبيرة في المساعدات.

ويبلغ حجم الديون المستحقة على الدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى نحو ٣٣٠ مليار دولار. كما تدفع

ووفق هذه المعاهدة التي اقترحتها الهند أول مرة عام ١٩٩٨ لتلتزم الدول بالتأكد من أن أراضيها لا تضيف منشآت إرهابية ولا تستخدم للتخصيص لهجمات تستهدف دولا أخرى.

### حضور أفريقي

هذا وتوجه قادة ثلاث دول أفريقية هي نيجيريا -التي ترأس الاتحاد الأفريقي- وجنوب أفريقيا والسنغال إلى اسكتلندا لحضور جانب من قمة مجموعة الثماني الصناعية.

ويحمل الزعماء الأفارقة مطالب القارة السمراء إلى الدول الغنية والتي تبنيها في ختام قمة دول الاتحاد الأفريقي

العادية الخامسة في مدينة سرت اللبينية. وكان البيان الختامي لقمة سرت قد دعا قمة الثماني إلى الغاء الديون المستحقة على الدول الأفريقية وإصلاح نظام التجارة الدولية وزيادة المساعدات

### المدى/وكالات

بدأ قادة مجموعة الثماني ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وروسيا امس الأربعاء في غلين إيغلز بأسكتلندا قمة يتوقع ان تضوق نتائجها التوقعات المرتقبة بعد ضغوط شعبية على الزعماء بضرورة التركيز على قضايا محاربة الفقر.

وتناقش القمة مسائل جدول اعمال الفقر في أفريقيا والتغيرات المناخية، ومن المتوقع اضافة القضية الفلسطينية كما سبق ان وعد الرئيس الاميركي بوش.

وذكر النجاح الذي حققته يوم السبت الاحتفالات الموسيقية على مستوى العالم، رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني بأن قسما في الاقل من الراي العام ينتظر خطوات حاسمة للقضاء على الفقر.

لكن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الذي يضيف القمة حرص من جانبه على كبح الأمال بتحقيق إنجازات عظيمة.

ويبدو ان هناك اتفاقا على اسقاط ديون ١٨ بلدا فقيرا في القارة الأفريقية. أما فكرة مضاعفة المساعدة الدولية فتستمر في الاتجاه الصحيح حسب ما يرى بعض المتابعين للقمة بعد ان ظلت المفاوضات بين وفود الدول الثماني جارية حتى وقت متأخر من الليلة الماضية.

ويتوقف التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة المناخ على الرئيس الأمريكي جورج بوش رغم أن هذا الملف يبدو متواضعا أمام قضايا أخرى ساخنة تنتظر القادة.

### الموقف الاميركي

ويتمحور الموقف الأميركي حتى الآن بالقبول بحقيقة ارتفاع حرارة الارض. لكنه يعتبر أن مزيدا من البحوث العلمية ضروري لمعرفة الأسباب الدقيقة لذلك الارتفاع.

كما يطرح ملف الإرهاب نفسه على القمة حيث قال مسؤول أوروبي إن القمة ستدعو إلى وضع اللمسات الأخيرة لمعاهدة الأمم المتحدة لما يسمى مكافحة الإرهاب بعد تعثرها لسنوات.

## تعثر تشكيل الحكومة اللبنانية وإلغاء ملاحقة العماد عون

(٢١ نائباً من أصل ١٢٨ يشكلون البرلمان). لكن الاتفاق بين الحريري الذي يترأس تيار المستقبل أكبر كتلة برلمانية مع ٣٧ نائباً. وميشال عون على رأس التيار الوطني الحر لم يصمد طويلاً.

وصرح السنيرة الذي ينتمي إلى تيار المستقبل بأنه من المستحيل تلبية طلبات ميشال عون فيما يتصل بالوزارات التي يطلب تياره توليها. من جانبه أعلن سعد الدين الحريري بعد مفاوضات نهائية أنه لا يمكن تلبية طلبات عون. وشهد التيار الوطني الحر خلال المشاورات على نيل حقيبة العدل ليتسنى له تطبيق برنامج الإصلاح ومكافحة الفساد. لكن الحريري الابن تمسك بهذه الوزارة فيما تواصل لجنة التحقيق الدولية التي شكلتها الأمم المتحدة عملها في بيروت لكشف ملابسات اغتيال والده رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في شباط الماضي.

المدى/وكالات ألقى القضاء اللبناني الثلاثاء ملاحقة العماد المتقاعد ميشال عون في دعوى الحق العام عليه بسبب شهادة أدلى بها منذ نحو عامين أمام الكونغرس الأميركي وساهمت في اعتقاد عقوبات ضد سوريا عام ٢٠٠٣.

وأوضحت مصادر قضائية أن محاكمة عون الذي أصبح نائباً في البرلمان وتمتع بالحصانة، تمت غيابياً بعد أن تقيب هو ووكلاء دفاعه عن الجلسة. وأكدت تلك المصادر أن محكمة الجنائيات برئاسة القاضي ميشال أبو عراج أصدرت حكماً يقضي بإبطال التعقيبات في حق العماد عون لعدم توافر العناصر الجرمية في الدعوى.

يذكر أن القضاء اللبناني قرر يوم ٥ أيار الماضي وقف تنفيذ المكلف فؤاد السنيرة القرب من عائلة الحريري تشكيل حكومة تضم التكتل النيابي للعماد ميشال عون وحلفاءه

المدى/وكالات ألقى القضاء اللبناني الثلاثاء ملاحقة العماد المتقاعد ميشال عون في دعوى الحق العام عليه بسبب شهادة أدلى بها منذ نحو عامين أمام الكونغرس الأميركي وساهمت في اعتقاد عقوبات ضد سوريا عام ٢٠٠٣.

وأوضحت مصادر قضائية أن محاكمة عون الذي أصبح نائباً في البرلمان وتمتع بالحصانة، تمت غيابياً بعد أن تقيب هو ووكلاء دفاعه عن الجلسة. وأكدت تلك المصادر أن محكمة الجنائيات برئاسة القاضي ميشال أبو عراج أصدرت حكماً يقضي بإبطال التعقيبات في حق العماد عون لعدم توافر العناصر الجرمية في الدعوى.

يذكر أن القضاء اللبناني قرر يوم ٥ أيار الماضي وقف تنفيذ المكلف فؤاد السنيرة القرب من عائلة الحريري تشكيل حكومة تضم التكتل النيابي للعماد ميشال عون وحلفاءه

المدى/وكالات ألقى القضاء اللبناني الثلاثاء ملاحقة العماد المتقاعد ميشال عون في دعوى الحق العام عليه بسبب شهادة أدلى بها منذ نحو عامين أمام الكونغرس الأميركي وساهمت في اعتقاد عقوبات ضد سوريا عام ٢٠٠٣.

وأوضحت مصادر قضائية أن محاكمة عون الذي أصبح نائباً في البرلمان وتمتع بالحصانة، تمت غيابياً بعد أن تقيب هو ووكلاء دفاعه عن الجلسة. وأكدت تلك المصادر أن محكمة الجنائيات برئاسة القاضي ميشال أبو عراج أصدرت حكماً يقضي بإبطال التعقيبات في حق العماد عون لعدم توافر العناصر الجرمية في الدعوى.

## كوريا الشمالية تنتقد بوش وترحب باستئناف المحادثات

وقد توقفت المحادثات السادسة متعددة الأطراف التي تجمع الكوريتين والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا منذ نحو عام وتهدف إلى معالجة الأزمة التي اندلعت عام ٢٠٠٢ جراء طموحات كوريا الشمالية النووية. وكانت بيونغ يانغ أكدت في شباط الماضي أنها تملك سلاحاً نووياً وأعلنت رفضها استئناف الحوار واشترطت تغيير سياسة الولايات المتحدة حيالها وابداء احترام لها كشريك حقيقي.

خلال قمة أميركية أوروبية سنوية عقدت مؤخرا في البيت الأبيض. وأكدت الصحفية ضرورة تنفيذ الولايات المتحدة تعهداتها أولاً قبل ان تطلب من بيونغ يانغ التخلي عن برنامجها النووي.

وعلمت الصحفية بأن واشنطن كانت من دفع بيونغ يانغ للحصول على أسلحة نووية وهي من ينبغي توجيه اللوم له فيما يتعلق بإعاقة عملية إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

جددت كوريا الشمالية انتقادها موقف الرئيس الأميركي جورج بوش حيال ملفها النووي لكنها أبدت عدم معارضتها لاستئناف المحادثات السادسة الرامية الى اقناعها بالتخلي عن برامجها النووية.

وقالت صحفية رودونغ سينمون اليومية الكورية الشمالية إن الرئيس بوش عبر عن عميق قلقه بخصوص إعلان كوريا الشمالية امتلاكها أسلحة نووية وذلك

## واشنطن تمتدح دمشق لاعتقالها (مقاتلين) حاولوا التسلل الى العراق

وقالت رايس في ندوة صحافية مع نظيرها الفرنسي فيليب دوست-بلازي في وزارة الخارجية الأميركية "أنا ايضا قرأت التقارير حول المواجهات بين القوات السورية والمتمردين العراقيين او حراس صدام حسين".

وقالت "ان كان هذا صحيحا، فهذا امر جيد".

لكن رايس اشارت الى ان "سوريا قامت في الماضي بأقل جهد ممكن". ووافقت "أمل هذه المرة ان تقوم بكل ما في وسعها لمواجهة الوضع عند الحدود (مع العراق)".

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الاشتباكات حصلت بعد ايام عدة من عمليات تفتيش قامت بها القوات السورية التي تبحث الآن عن باقي اعضاء المجموعة المتطرفة.

واشنطن اف ب وجهت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس مديحا نادرا الى سوريا لاعتقالها مقاتلين كانا يحاولان التسلل الى العراق عبر حدودها، لكنها قالت ان على دمشق ان تقوم بالمزيد من هذه التحركات.

وكانت وسائل الاعلام الرسمية في دمشق اوردت ان القوات السورية اعتقلت "ارهابيين" فجر الاثنين في مواجهة مع متطرفين بينهم حراس سابقون لصدام حسين.

وتشكل المواجهة في منطقة جبل قاسيون المشرفة على دمشق الثالثة من نوعها خلال اقل من شهر في سوريا التي تمارس الولايات المتحدة عليها ضغوطا مكثفة لكي توقف تسلل المقاتلين الى العراق عبر حدودها.

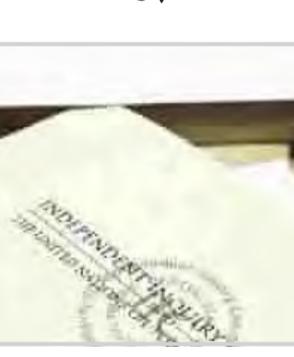
## واشنطن تمتدح دمشق لاعتقالها (مقاتلين) حاولوا التسلل الى العراق

واشنطن اف ب وجهت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس مديحا نادرا الى سوريا لاعتقالها مقاتلين كانا يحاولان التسلل الى العراق عبر حدودها، لكنها قالت ان على دمشق ان تقوم بالمزيد من هذه التحركات.

وكانت وسائل الاعلام الرسمية في دمشق اوردت ان القوات السورية اعتقلت "ارهابيين" فجر الاثنين في مواجهة مع متطرفين بينهم حراس سابقون لصدام حسين.

وتشكل المواجهة في منطقة جبل قاسيون المشرفة على دمشق الثالثة من نوعها خلال اقل من شهر في سوريا التي تمارس الولايات المتحدة عليها ضغوطا مكثفة لكي توقف تسلل المقاتلين الى العراق عبر حدودها.

## وثائق فضيحة النفط مقابل الغذاء



محققي اللجنة المستقلة بريدونها كلها. وتغطي الوثائق مناقشات غير رسمية بشأن عقود البرنامج وتشير إلى دول اعترضت على مخالفتها.

وأبلغ أنان سفراء مجلس الأمن الوثائق ولكن بعضهم قال إنه يتعين عليهم أن يتصلوا بحكوماتهم أولاً.

وأشارت بعض الدول ومنها روسيا لتساؤلات حول دقة محاضر الاجتماعات التي سجلها موظفو الأمم المتحدة في اجتماعات خاصة بإذن من المجلس.

### المدى- وكالات

وافق أعضاء مجلس الأمن على تسليم وثائق يحتتمل بأن تكون حساسة إلى فرق التحقيق بشأن عمليات الفساد التي تحييط بقضية برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق. وقال كبير

المحققين باسم الأمم المتحدة ستيفان دوپاريتش إنهم سيعملون بتعاون وثيق مع لجنة التحقيق المستقلة لضمان النقل الكامل لهذه الملاحظات إلى رئيس اللجنة بول فولكر وفريقه. وأشار إلى أن فولكر يريد ملفات تعود إلى العام ١٩٩٢ وتعلق الوثائق بملاحظات غير رسمية سجلها موظفون سفار بالأمم المتحدة بشأن لجنة تابعة لمجلس الأمن كانت تشرف على برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تدفق من خلاله مبلغ قدره ٦٧ مليار دولار.

وكان بعضها في ملفات كبار مسؤولي الأمم المتحدة وسلمت بالفعل ولكن